

سنن البيهقي الكبرى

17595 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثني أبو الزناد أن خارجة بن زيد بن ثابت حدثه عن أبيه ٧ أن السكينة غشيت رسول الله ﷺ قال زيد وأنا إلى جنبه ف وقعت فخذ رسول الله ﷺ على فخذي فما وجدت شيئاً أثقل من فخذ رسول الله ﷺ ثم سري عنه فقال اكتب { ؟ ؟ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم } الآية كلها قال زيد فكتبت ذلك في كتف فقال بن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى حين سمع فضيلة المجاهدين على القاعدين فقال يا رسول الله ﷺ كيف بمن لا يستطيع الجهاد مع المؤمنين قال فما قضى بن أم مكتوم كلامه أو ما هو إلا أن قضى كلامه فغشيت رسول الله ﷺ السكينة ف وقعت فخذ على فخذي فوجدت من ثقلها المرة مثلما وجدت من ثقلها في المرة الأولى ثم سري عن رسول الله ﷺ فقال اقرأ فقرأت { لا يستوي القاعدون من المؤمنين } فقال رسول الله ﷺ { غير أولي الضرر } قال زيد فألحقتها وكان ملحقها عند صدع في الكتف